

Un conte des 1001 Nuits : Abou Sîr et Abou Qîr (p. 12)



كان يا ما كان
في قديم الزمان
في سوق
الإسكندرية
رجل صباغ
اسمه أبو صير
وكان له
جار حلاق
اسمه أبو قير ...

LA PUBLICITÉ DANS LA PRESSE ARABE (p. 11)

1921 Al-Ahrâm publie le programme du Parti communiste égyptien

بيان الحزب الشيوعي المصري [سنة 1921]

Quatre ans après la "Révolution d'Octobre" en Russie et deux ans après celle de 1919 en Egypte, naît sur les bords du Nil l'un des premiers partis communistes du monde arabe. Son manifeste, dont on trouvera ici le texte, est particulièrement intéressant, non seulement pour le vocabulaire et les expressions politiques utilisés, mais aussi pour sa valeur historique.

٢ - العمل على التفريق بين الجرائم السياسية وغيرها أمام المحاكم المصرية ، والإفراج عن المسجونين السياسيين دون تفرقة .
٣ - طلب محاكمة أذناب الاستعمار من كبار المصريين ممن تقع عليهم مسئولية الإرهاب والاستبداد ومعاونة الأجنبي على إخماد نهضة الشعب .

المصدر : الأهرام ١٤/٢/١٩٢١

عن «تطور الحركة الوطنية المصرية»

لشهدي عطية الشافعي - ص ٤٢

٥ - تمثيل العمال وفقراء الفلاحين تمثيلاً صحيحاً في البرلمان .

ثانياً

١ - للنساء التمتع بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
٢ - المطالبة بجعل التعليم إجبارياً للجميع ، بنين وبنات ، مجاناً للفقراء ، مع إصلاح برامج التعليم الحالية .

٣ - محاربة الأمية بجميع الوسائل .

رابعاً

١ - تنظيم فقراء الفلاحين في نقابات ، وإيجاد صلات بينها وبين نقابات العمال مع العمل على ربطها باتحادات الفلاحين الدولية .

٢ - إلغاء نظام ملكية العزب التي لا تختلف كثيراً عن نظام الإقطاعيات .

٣ - إلغاء ديون الفلاحين الذين يملكون أقل من ثلاثين فداناً .

٤ - إعفاء الفلاحين الذين يملكون أقل من عشرة أفدنة من الضرائب .

٥ - وضع ضرائب على مياه الري للذين يملكون أكثر من ١٠٠ فدان .

٦ - إنشاء مصارف تعاونية لصغار الفلاحين .

خامساً

١ - المطالبة بالاعتراف بحكومة الجمهورية الروسية .

« يعمل الحزب على استقلال وادي النيل بأسره ، استقلالاً خالياً من كل شائبة ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

أولاً

١ - جلاء الجنود الإنجليزية عن مصر والسودان وعدم الاعتراف للغاصب بأي مركز ممتاز .

٢ - عدم الاعتراف بالمعاهدات والاتفاقات التي أجريت خلسة من الشعب وعلى كره منه .

٣ - جعل قناة السويس ملكاً للأمة .

٤ - تعديل الدستور وقانون الانتخاب ، حتى تصبح الأمة مصدر السلطة الحقيقية .

٥ - إلغاء القوانين الاستثنائية والرجعية ، كقانون الاجتماع والأحزاب .

ثانياً

١ - الاعتراف لهيئات العمال رسمياً بحقها في الدفاع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً عن مصالحها .

٢ - تنظيم العمال غير المنظمين وتقوية المنظمين وضمهم في اتحادات ، وضم الاتحادات إلى بعضها في اتحاد وربطه بالاتحاد العام الدولي .

٣ - الدفاع عن قانون ٨ ساعات في اليوم ، ومساواة العمال المصريين والأجانب في عمل واحد . وعمل تشريع لحماية العمال المرضى والعاطلين إلخ .

٤ - تأليف تعاونيات للانتاج والتوزيع .

Dans ce numéro :

- C'était en... 1921 (p. 2)

بيان الحزب الشيوعي المصري

- Sur les ondes (p. 3)

BBC et Radio Koweït

- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
- Poème chanté (p. 6)

شادي (هبرور)

- Théâtre filmé (p. 7)

كاسك يا وطن (درجد لحام)

- Texte commenté (pp. 8-9)

قصة المعمل

- Bilingue (p. 10)

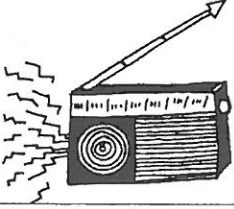
كتاب الآجام

- Lire la publicité (p. 11)

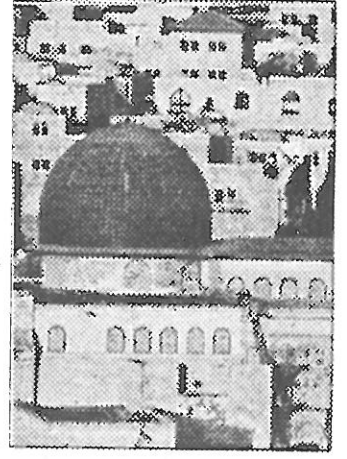
Six pages sur ... (pp. 12-17)

أبو حير وأبو حير

- Vient de paraître (p. 18)
- Histoires de Soufis (p. 20)



Actualités (BBC) et Météo (Radio Koweït) du lundi 20 décembre 93



A côté de l'actualité habituelle, faisons connaissance cette fois avec un genre de texte différent : la météo. La plupart des radios arabes s'arrêtent longuement sur les prévisions météorologiques et donnent les températures dans les principales villes du pays ainsi que dans certaines villes importantes à l'étranger. La météo est en générale abordée à la fin du journal.

إذاعة الكويت

(...) وإليكم أيها السادة فيما يلي نشرة
للأحوال الجوية خلال الاثنتي عشرة ساعة
القادمة ..
الطقس المتوقع بارد نسبياً والرياح متقلبة
خفيفة السرعة .. سرعتها ما بين ٨ إلى ١٨
كيلومترا في الساعة .
حالة البحر : خفيف الموج ليلاً ، خفيف إلى
معتدل نهاراً ..
أعلى مستوى للمد في الساعة ٤.٢٨ صباحاً
وأدنى مستوى للجزر في الساعة ١١.١١ من صباح
الغد ..
درجات الحرارة الصغرى المتوقعة الليلة : في
الكويت ٦ درجات مئوية (1) .
بلغت درجات الحرارة العظمى المسجلة اليوم :
في الكويت ٢٣ درجة (2) .
بلغت أعلى نسبة للرطوبة اليوم : في الكويت
٦٠ ٪ (3) .
موعد شروق الشمس غداً في الساعة ٦.٣٨
بمشيئة الله (4) .
درجات الحرارة المسجلة في دول مجلس
التعاون (5) ودول الخليج العربية في تمام الساعة
الثالثة بعد ظهر اليوم كانت : في الرياض ٢٢ ،
المنامة ٢١ ، الدوحة ٢٢ ، أبو ظبي ٢٣ ، وفي
مسقط كانت ٢٥ درجة مئوية .

إذاعة لندن

1 الخامسة بتوقيت غرينج ... هنا لندن ..
أيها السيّدات والسادة ... السلام عليكم
ورحمة الله ... نشرة الأخبار يقرأها حسام
شبلق ..
2 في هذه النشرة :
ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية - يقول إنّ الوفدين
الإسرائيلي والفلسطيني سيجتمعان غداً في
باريس للسعي إلى حل الخلافات المتعلقة بتطبيق
اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني .
3 إعدام مزيد من أعضاء الجماعات الإسلامية
المتطرفة في مصر .
4 التوصل إلى اتفاق في جنوب أفريقيا يمكن
أن يفضي إلى عدول
السكان البيض المتطرفين
عن مقاطعة الانتخابات
غير العنصرية التي
ستجري العام القادم .
5 بدء جولة حاسمة
أخرى من المحادثات الخاصة
بالبوسنة في جنيف
اليوم .



Yasser Abd Rabbo,
négociateur palestinien

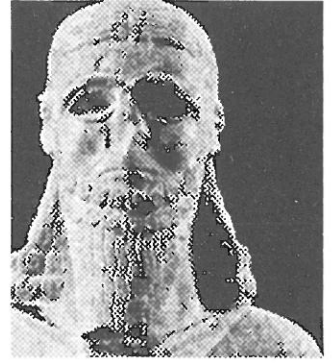
(1) Suit une liste de ville avec des températures allant de 6 à 9 °C.

(2) Suit une liste d'autres villes avec des températures allant de 21 à 27.

(3) Suivent d'autres villes avec un taux d'humidité allant de 55 % à 85 %.

(4) "Si Dieu le veut", formule pieuse qu'on rencontre parfois dans les bulletins météorologiques et dont l'emploi rappelle que, pour les Croyants, seul Dieu sait et décide de l'avenir.

(5) "Conseil de Coopération du Golfe" qui comprend 6 pays : Arabie Saoudite, Koweït, Bahrein, Qatar, Emirats Arabes Unis, Oman.



- La Bourse du Caire
- Découvertes archéologiques en Syrie
- Les intégristes islamistes à travers le monde
- Comment vivre 100 ans sans vieillir ?

بورصة القاهرة

تخرج من غلال التأميم
وتنتظر ربطا إلكترونيا بالعالم

المجلة

Plus de 650 entreprises sont actuellement admises à la Bourse du Caire. Une activité croissante sur une place bien ancienne et dont l'histoire est étroitement liée à celle du pays. L'hebdomadaire saoudien "al-Majalla" nous en rappelle l'essentiel (extrait).

1 تعتبر بورصة القاهرة للأوراق المالية واحدة من أقدم البورصات في العالم ، وهي الخامسة من حيث تاريخ النشأة . ففي عام ١٩٠٢ نظمت الحكومة المصرية سوق المعاملات الآجلة وعيّنت لجنة دولية اقترحت وضع تنظيم شامل لبورصتي الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية ولبورصة العقود . (...)

2 وأثناء الحرب العالمية الأولى ، ألغى سوق المعاملات الآجلة بمقتضى اتفاق مشترك بين لجنتي القاهرة والإسكندرية . وفي عام ١٩٢١ عادت البورصة من جديد بناء على طلب مندوب الحكومة ، وبعد عام صدر مرسوم ملكي باللائحة العامة للبورصات . وفي عام ١٩٥٧ صدرت اللائحة العامة لبورصات الأوراق المالية .

3 وبعد تأميم الاقتصاد المصري في الستينات وصدر قوانين يوليو الاشتراكية (1) تضائل نشاط البورصة كثيرا ولم تعد هناك أسهم للبيع والشراء . وقد رأت الحكومة عدم إغلاق البورصات حتى لا يساء فهم الإجراءات الاقتصادية من الناحية السياسية . فبقيت البورصة مفتوحة دون نشاط يذكر بعد ١٩٦١ وحتى إعلان سياسة «الانفتاح الاقتصادي» (2) وبقيت البورصة طوال عشر سنوات ١٩٧٤-١٩٨٤ تعمل على إعادة الثقة للجمهور (...)

(1) Allusion aux lois collectivistes décidées par Nasser à l'époque du rapprochement avec l'URSS.

(2) La politique de l'ouverture fut adoptée à l'initiative de Sadate qui, dès 1971, choisit de se rapprocher de l'Occident, surtout des U.S.A., et de libéraliser l'économie égyptienne en essayant — en vain — d'attirer massivement les capitaux étrangers.

اكتشافات وأعمال ترميم شاملة

الدولة

Le succès de l'actuelle exposition archéologique sur la Syrie organisée par l'Institut du Monde Arabe à Paris confirme l'intérêt que porte le monde entier aux études archéologiques menées actuellement au Proche-Orient et notamment en Syrie. Voici un court extrait de l'interview accordée par le directeur des Services archéologiques en Syrie à l'hebdomadaire parisien al-Dawliyya (n° 182):

1 الدولية : من الملاحظ أن اهتمام سوريا بالآثار يشكل قفزة نوعية لتعريف العالم بتاريخ سوريا . ما هي أسباب ذلك ؟

علي القيم : أستطيع القول إن سوريا حالياً تعتبر جنة الآثاريين العالميين . فأكثر من نصف علماء الآثار المرموقين في العالم عملوا أو يعملون حالياً في التنقيب عن الآثار في سوريا ، بالتعاون مع نخبة جيدة من الآثاريين المحليين . ولا يمكن لمنقب في الآثار أن يقوم بالعمل في أي موقع في سوريا دون أن يكتشف أدوات أو كتابات أو معالم معمارية تدل على آثار حضارات غابرة . (...)

2 الدولية : ما هي أهم المكتشفات السورية الأخيرة ؟ وما هي قصة اكتشاف هيكل لإنسان يعود إلى مائة ألف سنة ؟

علي القيم : لقد كان عام ١٩٩٣ عاما حافلا بالاكشافات المهمة والنادرة وأهمها على الإطلاق اكتشاف هيكل عظمي لطفلة يقدر أنها ماتت في الخامسة وجدت في مغارة في شمال سوريا في منطقة عفرين ، وهذا الهيكل العظمي يقدر عمره بناء على التاريخ الأثولوجي للطبقة التي وجد فيها بنحو مائة ألف سنة . (...)

الأصوليون في العالم



La presse arabe suit avec inquiétude les événements qui frappent actuellement l'Algérie. La violence est unanimement dénoncée. L'espoir qu'une solution voie le jour est partagé par tous, et ce d'autant plus que la menace de telles tensions concerne de nombreux pays. L'hebdomadaire parisien "al-Dawliyya" dresse dans son n° 178 la carte de l'intégrisme islamiste (extraits).

2 وحيثما يحلّ تيّار أصوليّ يرسخ جذوره في تربة شعبية خصبة قوامها الفقر والضائقة الاقتصادية وعجز الحكومات القائمة عن إيجاد الحلّ الشافي . يختار مركزا لقياداته صحون الجوامع حيث يحتكّ مناضلوه بالجميع من المصلّين ، إلى التلامذة الدارسين في الكتاتيب ، إلى الشبّان الذين يقومون بتمارين رياضية وبألعاب في الساحات والميادين المحيطة بالمساجد . (...)

1 الأصوليون الإسلاميون ينشطون اليوم في بلدان ودول تمتدّ من شمالي إفريقيا حتّى حدود السند والهند والصين مرورا بالشرقين الأدنى والأوسط . هذا العالم الضخم ، يضمّ حوالي مليار نسمة أكثرية الساحة من المسلمين . وقد تسلّمت زمام السلطة في بعض الدول (منها إيران وأفغانستان والسودان) أنظمة إسلامية أصولية بينما هناك دول أخرى (منها الجزائر وتركيا) تقاوم المدّ الأصوليّ محاولة

بمختلف الطرق الحفاظ على العلمانية السياسية . وإلى جانب هذه الدول بلدان تعاني صراعا ظاهرا وربّما خفيا بين الأصولية المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية والتيارات المناوئة لنهجها . والمواجهة قائمة في كلّ مكان بحيث يجوز التأكيد على أنّ لا دولة في كلّ تلك الديار بمنأى عن التحرك الأصولي . حتّى تركيا التي تفاخر بانتمائها إلى أوروبا والتي رفعت إلى رئاسة الحكومة امرأة تخشى اليوم المدّ الأصولي . فلا ننس أن حزب الإسلاميين التركي «رفع» حظي بأكثر من ١٧ ٪ من الأصوات في الانتخابات النيابية الأخيرة . (...)

كيف تعيش مائة عام بلا شيخوخة ؟!

1 ماذا تقول لو سمعت أنّ إنسانا مات وعمره ٢٧ سنة ؟ «حسرة عليه .. مات في عزّ الشباب !!» مع أنّ متوسطّ عمر الإنسان خلال القرن السادس عشر كان ٢٧ سنة ! ولو قال أحد الناس يوما إنّ هذا المتوسطّ سيزيد يوما على ٧٥ سنة ، أي سيصبح أكثر من ثلاثة أضعاف متوسطّ عمر الإنسان وقتها ، كانوا سيّتهمونه بالجنون .

2 لكنّ متوسطّ عمر الإنسان في أوربّا مثلاً ارتفع إلى ٤٠ سنة عام ١٩٠٠ ، وإلى ٥٨ سنة عام ١٩٤٥ ، ووصل الآن إلى ٧٤ سنة .

3 وماذا تقول لو سمعت من يقول إنّ متوسطّ عمر الإنسان يجب أن يكون ١٢٠ سنة ؟ «مجنون» ؟ كثير من العلماء يقولون إنّ الجنون هو أن يشكّ المرء في ذلك .. ألاّ يفكر في العيش هذا العدد المتواضع من السنين ، ... ولعلّ الأهمّ من ذلك ما بات يروّج له العلماء أخيرا ، اعتمادا على عدد من الاكتشافات ، من إمكان أن يعيش الإنسان هذا العمر الطويل بلا شيخوخة وفي شباب دائم !!

المصوّر - العدد ٣٦٠٨



شادي

Textarab consacrera bientôt un "6 pages sur..." à Fairouz, cette chanteuse libanaise qui a formé avec les Frères Rahbânî (son mari et son beau-frère) un trio unique en son genre. Sa voix et sa musique évoquent le Liban dans sa diversité. Son registre est aussi très diversifié : chansons religieuses (chrétienne, elle a chanté les hymnes de Pâques, mais aussi La Mecque et Jérusalem.), patriotiques (les réfugiés palestiniens et l'amour du Liban), populaires (nombreuses

chansons du folklore libanais ou du patrimoine arabe), poèmes modernes (Jubrân) ou anciens (andalous), et de nombreuses comédies musicales...

La chanson présentée ici date du début des années 70. Elle ne semble pas évoquer un contexte particulier, mais nous rappelle que l'histoire moderne du Liban a malheureusement été ponctuée de conflits sanglants, avant d'aboutir à la longue et meurtrière guerre civile (1975-1990).

Il y a longtemps, alors que j'étais petite, il y avait un garçon
Il venait de la forêt. Nous jouions lui et moi.
Il s'appelait Châdi.

Châdi et moi, nous chantions ensemble,
Nous jouions sur la neige, courions dans le vent
Nous écrivions sur la pierre de petites histoires,
Et le vent nous emportait.

Un jour, le pays s'embrasa,
Les gens, les uns contre les autres, mirent à mal le pays.
Les combats s'approchèrent des collines.
Ainsi va le monde !

Les alentours de la Vallée étaient touchés.
Châdi courut voir.
J'eus peur et me mis à l'appeler.
Où vas-tu, Châdi ?
Je l'appelais et il ne m'entendait pas.
Il s'éloignait, s'éloignait dans la vallée.
Et depuis ce jour-là, je ne l'ai plus revu.
Châdi a disparu.

La neige est arrivée puis est partie.
Vingt fois, la neige est arrivée puis partie.
Moi, je grandissais et Châdi est resté petit
En train de jouer sur la neige... sur la neige.



من زمان أنا وصغيرة كان فيه صبي

يجي من الحراش إلعب أنا وإياه
كان اسمه شادي

أنا وشادي غنيّا سوا
لعبنا على الثلج ، ركضنا بالهوا
كتبنا على الحجار قصص صفار
ولوحنا الهوى

ويوم من الأيام ولعت الدني
ناس ضدّ ناس علقوا بهالدني
وصار القتال يقربّ ع التلال
والدني دني

وعلقت ع أطراف الوادي

شادي ركض يتفرّج

خفت وصرت أنده له

وينك رايح يا شادي

أنده له ما يسمعي

ويبعد يبعد بالوادي

ومن يومتها ما عدت شفته

ضاع شادي

والثلج إجا وراح الثلج

عشرين مرّة إجا وراح الثلج

وأنا صرت إكبر وشادي بعده صغير

عم يلعب ع الثلج ... ع الثلج

Remarques sur la langue

- Le ق est prononcé comme une hamza et le ص de صغير comme un ز .
- أنا وصغيرة = alors que j'étais petite. Remarquez l'emplacement du و . En arabe littéral et dans d'autres dialectes, on le trouve avant le pronom. Remarquez aussi la prononciation de صغيرة qui se caractérise par la voyelle finale "î" (qu'il faut distinguer de celle qu'on entend à la fin de شادي).
- كان فيه صبي = il y avait un garçon.
- إلعب / يجي : remarquez la voyelle "i" du préfixe de l'inaccompli.
- قصص صغيرة : l'adjectif s'accorde au pluriel là où, en arabe littéral, on aurait قصص صغيرة .
- الدنيا = الدني : ce mot signifie selon le contexte monde, vie, gens ou pays.
- بهذه الدنيا = بهالدني .
- Notez l'abréviation de la préposition على en ع .
- أنادي عليه = أنده له .
- وينك = أنت . Notez la diphtongue caractéristique du dialecte de Beyrouth.
- ما يسمعي : remarquez l'emploi de ما comme particule principale de négation du verbe comme dans presque tous les dialectes. Ici, absence du ش après le verbe, contrairement au Maghreb et à l'Égypte.
- إجا = جاء : prononciation identique en Syrie, Irak et dans le Golfe.
- ما زال صغيرا = بعده صغير .
- عم يلعب = il est en train de jouer.

ARABE LITTÉRAL et DIALECTAL SYRIEN

Une pièce de théâtre syrienne

de Muhammad al-Mâghûh et Durayd Lahhâm

Vidéo-cassette SABI VIDEO (version arabe non sous-titrée)

Durée : 150 minutes - Pour se procurer la vidéo-cassette, cf. page 19.

كاسك يا وطن (١)

"A ta santé, ma patrie!"

Si "le cinéma arabe" est presque synonyme de "cinéma égyptien" et, dans une moindre mesure, de "cinéma algérien", le théâtre arabe moderne est multiple. Que ce soit en Egypte, en Irak, au Liban, en Tunisie ou en Syrie, son développement depuis le milieu de ce siècle se traduit par la présence d'une multitude de troupes et de salles adaptées.

Parmi les créateurs dramatiques les plus connus en Syrie, on relève surtout le dramaturge Muhammad al-Mâghûh et le comédien Durayd Lahhâm. Ils sont réunis dans cette pièce pour parler "politique" sans vraiment aborder ouvertement la question. La pièce, qui dure près de 3 heures, est truffée d'allusions stigmatisant la langue de bois à quelque niveau que ce soit. Le lieu est une antenne de radio-télévision. On y assiste à la présentation d'une

suite de programmes dont la variété reflète la diversité des situations vécues dont les auteurs ont voulu, tout en les tournant en dérision, en faire un sujet de réflexion.

Rappelons que le contexte de l'époque (début des années 80) était marqué, sur le plan panarabe, par un sentiment d'impuissance face la puissance israélienne, face à la guerre civile qui se prolongeait au Liban, face aux limitations de la liberté d'expression ici et là, face enfin à une crise économique qui s'annonce.

Voici le début de cette pièce qui alterne l'emploi de l'arabe littéral et de l'arabe dialectal syrien. L'extrait choisi est entièrement en littéral. Les extraits à venir nous permettront de faire connaissance avec le dialecte syrien et découvrir quelques scènes amusantes de la pièce.



En préambule, les auteurs précisent leurs motivations et mettent en garde le spectateur contre toute confusion :

1 مساء الخير ..

قد تبدو هذه المسرحية للوهلة الأولى قاتمة وغير واقعية، ولا تخضع لأي عرف ومنطق، وكأنها كتبت في مصحة عقلية (1)، ولكن هل الأحداث التي تجري على الأرض العربية (2) أحداث زاهية، وواقعية وتخضع لأي عرف أو منطق ؟

وبما أن الجواب « لا » فمعنى ذلك أن قطارنا (3) المسرحي يسير باتجاهه الصحيح نحو الجماهير لا فوقها (4). كما أننا لا نعني بهذه المسرحية بلدا معينا أو سياسة معينة أو ظرفا طارئا، بل نعني واقعا عربيا لا يشك أحد بمرارته، كما لا يشك أحد بإمكاناته وطاقاته، ولذلك فـ«كاسك يا وطن» (5) لا وطن لها إلا الحقيقة، وفيها كل شيء إلا التجني على الحاضر أو اليأس من المستقبل.

محمد الماغوط ودريد لحام

Le rideau se lève... une jeune femme apparaît : c'est la première présentatrice de la Télévision... :

2 سيّداتي أنساتي سادتي ... يطيب لي أن أقول لكم «مساء الخير» فـ«مساء الخير» .. نحييكم ونحييكن (6) من تلفزيون وإذاعة «عرب كارلو» (7) بال وسكام (8) وقبل أن نبدأ بعرض برامجنا من مسلسلات وندوات وبرامج رفيعة يطيب لي أن أقدم لكم الفريق العامل في المحطة ...

(1) Asile psychiatrique. Dans d'autres pays arabes on l'appellera : "مستشفى الأمراض العقلية", ou "مستشفى المجانين" ...

(2) Lit. : "la terre arabe" = le monde arabe. L'allusion à la terre n'est pas innocente. Elle rappelle l'occupation de territoires et du Golan par Israël et l'échec de toutes les tentatives d'unification entre pays arabes.

(3) On perçoit ici un jeu de mots. L'expression "قطارنا المسرحي" (notre train théâtral) devient, une fois prononcée à la dialectale, "إطارنا" (notre cadre théâtral), expression couramment employée par la critique. Les auteurs semblent en souligner l'absence de signification.

(4) Là aussi on trouve un terme qui a perdu son sens : "الجماهير" (les masses) et pourtant inséparable de tout discours politique.

(5) Le titre est prononcé à la dialectale. La hamza a disparu.

(6) L'emploi du pluriel féminin, en voie de disparition dans la communication courante, relève ici de l'ironie.

(7) Allusion à l'importante audience dont bénéficie "Radio Monte-Carlo" (station en langue arabe émettant de Chypre) dans le monde arabe.

(8) PAL et SECAM.

قصة المغفل

حكاية من التراث العربي

عن كتاب «الصحراء والمحيط» لنايف سعادة ومعين حمزة



1 كان صديقان (1) يتنزّهان على شاطئ البحر ، فعثرا على قصبّة صيد وسلّة مملوءة بالسّمك . فرح الرجلان كثيرا بما وجداه ، ولكنّهما بعد قليل كادا يتشاجران على القسمة .

2 حاول الأوّل ، في بادئ الأمر ، الاستئثار بالسّمكات والقصبّة معا ، ثمّ عرض على رفيقه أن يقسما كلّ (2) من السّمك والقصبّة إلى حصّتين

10 متساويتين ، يختار كلّ منهما أحدها ... ولم يقبل بعرض رفيقه بأن يكونا شريكين في ما وجدا !

3 عدّ الأوّل السّمكات وقسمها إلى حصّتين متساويتين ، ثمّ أمسك بالقصبّة وهمّ بكسرهما إلى اثنين (3) . ولكنّ رفيقه صاح به قائلا :

"مهلا ، أقبل التخلّي لك عن السّمكات (4) وأكتفي بالحصول على قصبّة الصيد ."

4 رضي الأوّل بالحلّ ، وأمضى باقي نهاره منهما بجمع الحطب وإشعال النار وطهي سمكاته والتهامها . أمّا رفيقه فراح يرمي صنّارة (5) قصبته في الماء ...

5 خلا اليوم الأوّل ولم يوفّق صاحب القصبّة بالحصول على أيّ صيد ، وراح صديقه يهزأ منه ، ويتسلّى برمي عظام السّمكات التي

25 عجز عن ابتلاعها في المكان الذي كان يصطاد فيه ، علّها (6) تعلق بصنّارته !

6 لم تمض أيّام قليلة حتّى (7) أصبح صاحب القصبّة يتقن مهنة ، وصار بإمكانه تأمين طعامه ... أمّا صديقه فكان يزوره صباح كلّ 30 يوم ، يستعطيه (8) فضلات الأمس ليسكت بها عواء معدته الخاوية .

(1) = deux amis (la phrase est au duel)

(2) = chacun de...

(3) = il fut sur le point de la casser en deux.

(4) = j'accepte de renoncer à ton profit aux poissons = j'accepte de te laisser les poissons...

(5) = hameçon

(6) contraction de لعلّها = dans l'espoir qu'elles s'accrochent à son hameçon.

(7) = peu de jours ont suffi pour que...

(8) = يستعطى = demander l'aumône.

On trouvera dans cette rubrique quelques commentaires grammaticaux qui devraient permettre de mieux comprendre et analyser le texte de la page de gauche. Ce ne sont là que des remarques sur certaines des structures utilisées par l'auteur du texte, et non une étude exhaustive de tel ou tel point de grammaire...

1. Le collectif et le nom d'unité

Il faudrait d'ailleurs plutôt parler de "nom générique" plutôt que de collectif. En effet, quand dans ce texte, on nous parle de سمك, il s'agit des "poissons" en général. Cf. lignes 3 et 9 :

سلة مملوءة بالسمك = un panier rempli de poissons

كلّ من السمك والقصبه

= chacun [de l'ensemble] des poissons et de la canne...

A partir de ce collectif, on forme un nom d'unité, en ajoutant une سمكة. سمكة représente donc un "individu" de l'espèce "poissons", soit un poisson. Ce nom d'unité a un pluriel externe féminin pour parler de poissons bien précis (que l'on pourrait compter). A chaque fois, le mot سمكات désigne soit les poissons bien précis trouvés dans le panier (lignes 7, 13, 16 et 20), soit ceux dont l'un des compères jette les arêtes (ligne 24). Cf. ligne 13 :

عدّ الأوّل السمكات ...

= le premier compta les poissons...

Ces "noms d'espèce" dont on tire des noms d'unité sont utilisés essentiellement pour des animaux ou des végétaux. Ex. :

حمام (pigeons) / حمامة (un pigeon) / حمامات (des pigeons)

بقرة (une vache) / بقرات (des vaches) / بقر (vaches)

تمرة (une datte) / تمرات (des dattes) / تمر (dattes)

2. "Il faillit..." (كاد ...)

• Le verbe يكاد, كاد, suivi d'un autre verbe à l'inaccompli, pourra se traduire par l'expression "il faillit..." ou "presque". Ex. lignes 4 et 5 :

كادا يتشاجران ...

= ils faillirent se battre = ils se battirent presque

• On trouve parfois — mais beaucoup plus rarement — ce verbe construit avec أن (كادا أن يتشاجرا).

• On pourra aussi trouver le verbe أوشك suivi de أن dans le même sens. Ex. :

أوشكا أن يتشاجرا ...

• Ou encore l'expression على وشك أن. Ex. :

كانا على وشك أن يتشاجرا ...

• A noter une construction proche utilisée dans ce texte à la ligne 14, mais qui dénote une intention non mise immédiatement à exécution. C'est le verbe همّ suivi de la préposition ب. Ex. :

همّ بكسرها ...

= il fut sur le point de la casser = il faillit la casser = il allait la casser

3. Le verbe راح comme inchoatif

Le verbe راح (très courant en dialecte) est synonyme de ذهب (= partir, aller, s'en aller). On le trouve aussi parfois suivi d'un autre verbe à l'inaccompli dans le sens de se mettre à, commencer. C'est le cas ici aux lignes 20 et 23 :

راح يرمي ... = il se mit à lancer...

راح صديقه يهزأ منه ... = son ami commença à se moquer de lui...

4. Usages de la préposition ب

On relève dans ce texte un grand nombre de verbes construits avec la préposition ب.

• Pour certains d'entre eux, l'usage de cette préposition est constant :

فرح ب (se réjouir de)

أمسك ب (se saisir de, prendre)

استأثر ب (accaparer qqch)

اكتفى ب (se contenter de)

تسلّى ب (se divertir en, par)

علق ب (s'accrocher à)

• Pour deux verbes, il peut y avoir d'autres constructions :

قبل ب ou قبل sans préposition (accepter)

رضي ب (pour une chose) ou رضي عن (pour une personne)

(accepter, être satisfait de)

• Pour deux autres verbes, la préposition change le sens :

همّ ب = être sur le point de / همّ = préoccuper, importer

صاح ب = appeler, interpeller qqn / صاح = crier

• Enfin, dans deux cas, l'utilisation de ب est peu courante :

انهمك في au lieu de انهمك ب = être absorbé dans, par

وفّق لـ ou وفّق إلى au lieu de وفّق ب = parvenir, réussir à

5. La particule du cas direct لعلّ / علّ

Comme ses "sœurs" (لكنّ / لأنّ / إنّ / أنّ), cette particule est suivie d'un nom au cas direct ou d'un pronom suffixe.

On la trouve sous les deux formes : لعلّ et plus fréquemment علّ.

Elle indique la probabilité avec souvent une nuance de souhait.

On la traduira par peut-être que mais aussi par pourvu que ou dans l'espoir que, comme ici à la ligne 26 :

علّها تعلق بصنّارته

= dans l'espoir qu'elles s'accrochent à son hameçon.

Nous avons perdu,
au début du mois de novembre,
notre collègue
Tijani SMAOUI
professeur d'arabe au Lycée Balzac (Paris).
Ses amis et ses élèves n'oublieront pas
le talent et l'enthousiasme
avec lesquels il communiquait
son grand savoir,
son humour et son goût de la vie.
Que sa famille soit assurée
de toute notre sympathie.

توجّات

Extrait du troisième tome de "كتاب الأيام" de Taha Hussein

(Titre français : La traversée intérieure,
traduit par Guy Rocheblave, Ed. Gallimard, Paris 1992)

La traversée intérieure (Chapitre 20)

Notre ami était persuadé que, tôt ou tard, les dirigeants de la révolte populaire entreraient en conflit les uns avec les autres et que ce serait alors aux savants et aux intellectuels de rétablir entre eux l'équilibre compromis et la concorde, en se faisant les arbitres de ces querelles inévitables.

C'était là une opinion bien ancrée au fond de lui-même. Il était, en outre, convaincu que les intellectuels resteraient à l'écart de la politique, contrairement au peuple, qui ne sait que suivre des meneurs. Il n'imaginait pas qu'il serait amené un jour à s'engager, de près ou de loin, dans un camp ou dans un autre, mais il savait qu'il ne s'interdirait nullement de prendre parti ou de faire entendre sa voix, au cas où le besoin s'en ferait sentir. Et ceci sans tenir le moindre compte des difficultés ni des conséquences.

Il lui suffit de passer quelques mois en Egypte pour se rendre compte de son erreur. Il s'était totalement bercé d'illusions à propos des intellectuels : loins d'être différents des autres, ceux-ci subissaient l'influence du peuple au milieu duquel ils vivaient et pouvaient commettre des erreurs, comme lui. Il leur arrivait même, parfois, d'avoir parfaitement conscience d'un danger et de marcher quand-même à sa rencontre, par solidarité avec le parti dont ils avaient épousé les idées. Il avait déjà raison, à l'époque antéislamique, ce poète qui disait :

*Au détour de la dune, je leur ai indiqué la direction,
Mais ils ne se sont rendus à mes raisons que le lendemain matin,
Ils m'ont désobéi, et pourtant j'ai été obligé de les suivre,
Tout en sachant fort bien que nous faisons fausse route.
Ne suis-je pas de leur tribu ? Si elle s'égare, je m'égare,
Et si elle suit la bonne voie, je le fais avec elle.*

Il ne tarda pas non plus à découvrir le fossé qui séparait les pseudo-intellectuels du reste de la population, notamment la jeunesse.

Les premiers, s'ils étaient parfois de fervents partisans de la révolution, n'en étaient pas moins attentifs à ménager leur personne et leur carrière. C'est pourquoi ils n'approuvaient pas toujours la tournure que prenaient les événements et ne se lançaient que rarement à corps perdu dans la bataille, comme les plus jeunes. Ils désiraient savoir où ils mettaient les pieds avant de marcher et n'hésitaient pas à critiquer les chefs du mouvement, voire à se moquer ouvertement de leurs propos ou de leurs actions. Ceci les conduisait, finalement, à se diviser encore davantage, et à se plonger, tout comme les meneurs politiques, dans les polémiques et les querelles où ceux-ci avaient déjà commencé à s'empêtrer.

Le reste de la population, et en particulier les jeunes, s'était jeté corps et âme dans la bataille, indifférents aux conséquences que pourrait avoir leur attitude sur leur vie personnelle, pleins de courage et de fougue face au danger. C'étaient eux qui offraient leurs poitrines aux balles des Anglais et risquaient chaque jour leurs vies, avec un héroïsme exemplaire, tandis qu'au même moment, certains de ceux qui détenaient une petite partie de pouvoir ne leur prêtaient aucune attention et semblaient se désintéresser de leurs souffrances, occupés qu'ils étaient à flatter tantôt les Anglais et tantôt le palais. Ceux-là se moquaient bien, aussi, des efforts déployés par d'autres Egyptiens, qui, à Paris, attendaient qu'on leur ouvrit les portes du ministère des Affaires étrangères ou qui, à Londres, essayaient d'arriver avec les Anglais à une solution de compromis.

كتاب الأيام - الجزء الثالث - الفصل العشرون

كان صاحبنا يقدّر أنّ الساسة الذين يقودون الثورة سيختلفون في يوم قريب أو بعيد ، ويمتدّد أنّ العلماء والمفكرّين سيكونون هم الذين يحققون التوازن بين الساسة حين يختلفون ، وسيقضون بينهم فيما يضطرونّ إليه من الاختلاف .

كان مؤمنا بهذا ، وكان مستيقنا أنّ العلماء والمفكرّين لن ينحازوا إلى الأحزاب ، ولن يكونوا كغيرهم من عامّة الناس ، الذين يقادون ولا يقودون . ولم يكن يقدّر أنّ سيشارك في السياسة من قرب أو بعد ، ولكنّه لم يكن يتردّد في أنّه لن يحجم عن أداء الواجب وقول كلمة الحقّ إن اضطرّ إلى ذلك غير حاسب للظروف ولا للعواقب حسابا .

على أنّه لم ينفق في مصر شهورا حتّى تبين أنّه كان واهما في كلّ ما قدّر ، وأنّ العلماء والمفكرّين ناس من الناس يتأثّرون بالجماعات التي يعيشون فيها ، فيخطئون مثلها ويصيبون . بل هم قد يرون الخطر ويعمدون إليه متابعين للجماعات التي يذهبون مذهبها أو يرون رأيها . وهنالك تبين أنّ ذلك الشاعر الجاهليّ إنّما صوّر حقيقة خالدة من حقائق الجماعات حين قال :

أمّرتهمو أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد إلّا ضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم أو أنّني غير مهتدي
وهل أنا إلّا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

وكان أوّل ما لاحظ بعد أن أقام وقتا قصيرا في مصر أنّ الأمر كان مختلفا بين الذين كانوا يرون أنفسهم علماء ومفكرّين وبين عامّة الناس والشباب منهم خاصّة .

فأمّا أولئك فكانوا يؤمنون بالثورة ولكنهم كانوا يؤمنون بأنفسهم أيضا . وهم من أجل ذلك لا ينظرون إلى الأحداث ولا يشاركون فيها خالصين لها في غير تردّد ، وإنّما كانوا يقدّرون لأرجلهم مواضعها قبل الخطو ولا يتحرّجون من نقد الساسة والقادة والتندّر بهم حين يقولون وحين يفعلون . وكان هذا الموقف يعرّضهم للانقسام على أنفسهم ومشاركة الساسة في الاختلاف حين يتورطون فيه .

وأمّا عامّة الناس والشباب منهم خاصّة فكانوا مؤمنين بالثورة ، قد أخلصوا لها نفوسهم وقلوبهم وأيديهم أيضا . لا يفكّرون في عاقبة ولا يخافون هولا مهما يكن . وهم كانوا يعرّضون صدورهم لرصاصة الإنجليز ويغامرون بحياتهم مغامرة رائعة على حين كان بعض الساسة القائمين بالحكم في تلك الأيام لا يحفلون بهم ولا بما يلقون ، وإنّما يصانعون الإنجليز حينما يصانعون القصر حينما آخر ، ويسخرون من أولئك الذين كانوا ينتظرون في باريس أن تفتح لهم أبواب وزارات الخارجية أو يحاولون في لندن أن يصلوا مع الإنجليز إلى كلمة سواء .

ص ١٦٦-١٦٨ (طبعة دار المعارف بمصر)



Cette année, on trouvera dans cette page une sélection d'annonces publicitaires dont l'intérêt dépasse le cadre purement linguistique pour embrasser des aspects culturels. Ce genre de document se trouve notamment et abondamment dans les quotidiens. Ici, il s'agit d'annonces publiées dans "al-Ahrâm" (Egypte - n° 1) et "al-Sharq al-Awsat" (Arabie Saoudite - n° 2, 3 et 4).

1. L'Orchestre symphonique du Caire →

La musique classique occidentale a pleinement droit de cité dans plusieurs pays arabes. Ici, on écouterait, sous la baguette d'Ahmad al-Sa'idi, des œuvres de deux compositeurs parmi les plus appréciés : Beethoven et Tchaïkovski.

وزارة الثقافة - المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا المصرية

أوركسترا القاهرة السيمفوني - قيادة : أحمد الصعيدي

٢٦ نوفمبر ٩٣ بتوهن : السيمفونية رقم ٢

تشايكوفسكي : السيمفونية رقم ٢

١٧ ديسمبر ٩٣ بتوهن : السيمفونية رقم ٢

تشايكوفسكي : السيمفونية رقم ٣

المسرح الكبير

أسعار التذاكر : ٢٥ - ١٥ - ١٠ - ٥ جنيها - للاستعلام : ٣٤١٢٩٢٦

وزارة الثقافة
المركز الثقافي القومي
دار الأوبرا المصرية

أوركسترا القاهرة السيمفوني
قيادة : أحمد الصعيدي

٢٦ نوفمبر ٩٣ بتوهن : السيمفونية رقم ٢
تشايكوفسكي : السيمفونية رقم ٢
١٧ ديسمبر ٩٣ بتوهن : السيمفونية رقم ٢
تشايكوفسكي : السيمفونية رقم ٣

المسرح الكبير

أسعار التذاكر : ٢٥ - ١٥ - ١٠ - ٥ جنيها
للاستعلام : ٣٤١٢٩٢٦

المستشفى السعودي الألماني بجدة ٢١٧١ سرير
ت ٦٨٢٩٠٠٠ (خط ٥) فاكس ٦٨٣٥٨٧٤

البروفيسور العالمي / أبقجييزر
أستاذ ورئيس قسم جراحة الوجه والفكين والتجميل
رائد علاج التشوهات الخلقية والكسور في الفكين وتجميل
الأنف والوجه العالمي . (جامعة زيورخ - سويسرا)

2. Chirurgie esthétique !

Un établissement médical s'adresse par voie d'annonce publicitaire à ses clients sensibles à la venue d'un célèbre spécialiste suisse.



3. Un mois de soldes ! →

محلات جنتلمان (الرجل الوسيم) يسرّها أن تعلن عن

التخفيضات السنوية الكبرى من ٣٠٪ إلى ٦٠٪

ابتداءً من ١٤١٤/٥/١٥ هـ ولغاية ١٤١٤/٦/١٥ هـ

لأرقى وأحدث ما أنتجته بيوت الأزياء العالمية

من الملابس الرجالي

جدة : طريق المدينة - تليفون ٦٥٣٤٥٤٣

تصريح الغرفة التجارية الصناعية بجدة رقم ٥٢٣٠

الرياض : شارع العليا العام - تليفون ٤٧٤٨٨٠٧

تصريح الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رقم ٧٠٣

محلات جنتلمان
الرجل الوسيم

يسرّها أن تعلن عن
التخفيضات السنوية الكبرى

من ٣٠٪ إلى ٦٠٪

ابتداءً من ١٤١٤/٥/١٥ هـ ولغاية ١٤١٤/٦/١٥ هـ

لأرقى وأحدث ما أنتجته
بيوت الأزياء العالمية

جدة : طريق المدينة - تليفون ٦٥٣٤٥٤٣
تصريح الغرفة التجارية الصناعية بجدة رقم ٥٢٣٠

الرياض : شارع العليا العام - تليفون ٤٧٤٨٨٠٧
تصريح الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رقم ٧٠٣

مكتب السوادي
لاستقدام
الأيدي العاملة

الرياض : شارع الصاب - مقابل الغرفة التجارية الصناعية
صوب ٩٩٧١ الرياض ١١٤٢٣ ت ٤٠٦٧٤٩٣ فاكس ٤٠٥٨٣١١

4. Importation de main-d'œuvre !

Il est courant de trouver dans la presse du Golfe ce genre d'annonce. Il s'agit ni plus ni moins d'un bureau de recrutement de main-d'œuvre étrangère, souvent d'origine asiatique.



UN CONTE DES 1001 NUITS

من حكايات «ألف ليلة وليلة»

أبو صير وأبو قير

L'histoire, d'origine égyptienne, d'Abou Sir et Abou Qir, qui se trouve dans la plupart des recueils des Mille et Une Nuits, présente les caractéristiques d'un conte "bourgeois". Il met en scène un voleur rusé aux multiples ressources, sans pour autant exclure totalement le merveilleux. C'est un conte tardif qu'on peut dater sous sa forme actuelle du 13ème ou du 14ème siècle.

Pour en savoir plus sur les Mille et Une Nuits, on peut se référer à : A. Miquel, *Sept contes des Mille et Une Nuits*, Ed. Sindbad 1981; Miquel, Bremond, Bencheikh, *Mille et un contes de la nuit*, Ed. Gallimard 1991. Voir également l'introduction de la traduction partielle par J. Bencheikh et A. Miquel, *Les Mille et Une Nuits*, Ed. Gallimard (Collection Folio, 2 volumes), ou les articles "Mille et Une Nuits" de l'*Encyclopédie de l'Islam* et de l'*Encyclopedia Universalis*.

Les principales traductions en français sont celles de Galland et Mardus, la plus récente, outre celle indiquée ci-dessus, celle de R. Khawam (collections de poche).

Il existe un recueil de textes choisis des Mille et Une Nuits, vocalisés, groupés par idées, avec un glossaire : H. Pérès et P. Magnon, *Les Mille et Une Nuits*, Alger 1961 (ce recueil n'a malheureusement pas été réédité depuis à notre connaissance).

N.B. : TEXTARAB avait déjà publié une version plus courte d'Abou Sir et Abou Qir (n° 1 à 4). Ce conte a aussi été adapté par A.-M. Delcambre dans la méthode MENTOR. Il est enfin l'un des Trois contes publiés par Presses-Pocket (1993) dans la collection Bilingue, avec la traduction de V. Creusot.

الجزء الأول : في سوق الإسكندرية



١ - جاران في السوق

كان يا ما كان
في قديم الزمان
في سوق الإسكندرية
رجل صباغ اسمه أبو قير .
وكان له جار حلاق اسمه أبو صير .

٢ - الصباغ كذاب

كان الصباغ أبو قير كذابا محتالا نصابا كسولا .
إذا أعطاه أحد قماشا لصبغه
طلب منه الأجرة سلفا
وزعم أنه سيشتري بها صبغة .
ولكن يصرفها على أكل وشرب وغير ذلك .

٣ - كذاب ... وحرامي !

إذا أتاه صاحب القماش
قال له أبو قير :
« تعال غداً
قبل طلوع الشمس
تجد حاجتك مصبوغة » .

فيأتي صاحب القماش في ثاني يوم

فيقول له أبو قير :

« تعال غداً »

لأنني أمس كنت مشغولاً .

كان عندي ضيوف .

وغداً قبل طلوع الشمس

تعال خذ قماشك مصبوغاً ! »

- وكان رجلا أميناً شريفاً شغليلاً ومع ذلك فقيراً -
جاره الصبّاغ :
« ماذا فعلت بأقمشة الناس ؟ »
فأجابه أبو قير :
« بعثتها وأكلت ثمنها .
أنت تعرف الأحوال الصعبة
هذه الأيام ! »

٦ - الهجرة هي الحلّ

راح أبو صير الحلاق
يذكر لأبي قير الصبّاغ
أنّه فقير أيضاً
مع كلّ عمله كمزّين حجّام .
فقال له الصبّاغ :
« تعال نسافر معاً !
كلّ واحد منّا في يده صنعة
صالحة في كلّ مكان
وفي جميع البلدان » .
فقال أبو صير : « لم لا ؟ »
فاتّفقا على الرحيل
وقرأ الفاتحة
على أن يقتسما كلّ شيء .

ففي ثالث يوم يقول له أبو قير :
« وضعت زوجتي في الليل
وطول النهار وأنا مشغول .
ولكن غدأ من كلّ بدّ
تعال خذ حاجتك مصبوغة » .

ففي كلّ يوم
يطلع له الصبّاغ بحيلة أخرى
وبكذبة أخرى
حتّى يقول في النهاية
إنّ اللصوص قد سرقوا الحاجة في الليل .

٤ - الدكانّ محجوزة

ولم يزل أبو قير الصبّاغ يفعل هذه الفعال
حتّى سمعت به كلّ المدينة .
وصار الناس يصبغون في مصابغ أخرى .
وبلغ الأمر قاضي الإسكندرية
فبعث برسول من طرفه
سمّر باب الدكانّ
وختمه بالشمع الأحمر .

٥ - سراق لكن فقير

سأل أبو صير الحلاق الحجّام

الجزء الثاني : المدينة الغريبة

٢ - لم يزل كسولا

وصلت السفينة إلى ميناء مدينة
فنزلا منها
وأخذوا لهما غرفة في خان .
وراح المزيّن الحلاق
يدور كلّ يوم في المدينة
يحلق للناس
ويشتري طعاماً لجاره ولنفسه
بينما يبقى أبو قير في الخان على فراشه
يأكل وينام ويردّد :
« لا تؤاخذني
لا أستطيع مساعدتك
أنا دايم ! »

١ - على ظهر السفينة

ركب أبو صير وأبو قير سفينة
وسافرا في البحر المالح .
وبدأ أبو صير المزيّن
يحلق للركّاب
ويكسب أكلاً وماءاً حلواً .
ويعطي نصفه لجاره أبي قير
الذي كان يأكل ويشرب
ويبقى على فراشه نائماً
ويقول لصاحبه :
« لا تؤاخذني .
أنا مريض
أدوخ من البحر ! »

٣ - ولم يزل سرّاقاً

وبعد أشهر على هذه الحالة
- الحلاق يعمل والصبّاغ ينام -
مرض الحلاق
فقام الصّبّاغ
وخرج من الخان
وأخذ من جيب الحلاق
كلّ الفلوس .

٤ - مدينة غريبة

دار أبو قير في المدينة
ووجدها كبيرة جميلة
لكنّ الناس فيها
لا يلبسون إلّا الملابس البيضاء أو الزرقاء
فاستغرب الأمر .



وأنا أعلمك كلّ الألوان
من ليموني إلى برتقالي
ومن زيتي إلى فستقي
ومن بنفسجي إلى ليلكي
ومن وردي إلى عنّابي .
- هذا مستحيل
لأنّنا نحن الصّبّاّغين
في هذه المدينة
لا نقبل غريباً بيننا أبداً .
- وإذا فتحت مصبغة لي وحدي ؟
- هذا ممنوع !

٥ - أبو قير عند الملك

ذهب أبو قير إلى قصر الملك
وقال له :
« يا ملك الزمان
أنا غريب
وصنعتي الصبّاغة .
وأصبغ الوردي والبنفسجي
والفستقي والليموني .
وكلّ الصّبّاّغين هنا
لا يعرفون إلّا الأزرق والأبيض
وما قبلوني عندهم
لا معلّماً ولا أجيراً » .
فقال له الملك :
« هذا ظلم ، عندك حقّ !
سأفتح لك مصبغة
وأعطيك رأسماً » .

٦ - الصّبّاغ حديث النعمة

فصبغ أبو قير للملك ثياباً
بأجمل الألوان
وبدأ يصبغ الأقمشة
لكلّ أهل المدينة .
فأصبح غنياً
صاحب قصر وعبيد وجواري .
وهذا ما كان من أمر أبي قير .

أخرج من جيبه محرمة
وأعطاهما لأحد الصّبّاّغين
قائلاً له :
- اصبغها لي حمراء !
فقال له :
- لا أعرف صبّاغ الأحمر .
- صفراء !
- لا أعرف صبّاغ الأصفر .
- خضراء !
- لا أعرف صبّاغ الأخضر .
- استخدمني عندك بالأجرة

الجزء الثالث : أنعم شيء في الدنيا

١ - الحلاق المسكين

أمّا أبو صير فإنّه استيقظ من نومه
ومدّ يده إلى جيبه
فوجده فارغاً .
وبعد أن انتظر طويلاً
رجوع صاحبه الصبّاغ
فهم ما حدث .
بكى على حاله
فحنّ عليه صاحب الخان
- وكان رجلاً شريفاً كريماً -
وعالج مرضه حتّى صحّ .

٢ - لا اعتراف بالجميل !

خرج أبو صير من جديد
ليعمل في المدينة
فرأى في طريقه مصبغة عظيمة .
اقترب منها
ورأى جاره الصبّاغ
في ثياب الملك
يأمر العبيد والعمّال والخدم .
فوقف أمامه
ولكن لما وقعت العين في العين
قال أبو قير :
« يا خبيث يا لئيم يا سراق
كم مرّة قلت لك
لا تقف هنا
يا حرامي يا نصاب ! »
وأمر عبيده أن يمسكوه
فمسكون وضربوه .
فقال أبو قير إنّ أبا صير
قد سرق منه أقمشة وثياباً وزلبسة
أكثر من مرّة .

٣ - من أين طريق الحمام ؟

عاد أبو صير إلى الخان حزينا
فاستراح قليلاً
ثمّ خطر بباله

أن يدخل حمّاماً

ليزيل عن جسمه التعب والوسخ .
فسأل رجلاً من أهل المدينة :
- يا أخي ، من أين طريق الحمّام ؟
- ماذا الحمّام ؟ وما هو الحمّام ؟
- مكان يغتسل فيه الناس
وهو من أطيب طبيّبات الدنيا !
- عليك بالبحر !
حتّى الملك يغتسل في البحر .

٤ - حمّام للمدينة

لما علم أبو صير
أنّ المدينة ليس فيها حمّام
وأهلها لا يعرفون الحمّام ولا كيفيّة
ذهاب إلى قصر الملك
ودخل عليه
وقبل الأرض بين يديه .
ثمّ قال :
« أنا رجل غريب
وصنعتي حمّامي .
دخلت مدينتك
وأردت الذهاب إلى الحمّام
فما رأيته فيها
ولا حمّاماً واحداً .
فكيف تكون هذه المدينة الجميلة
من غير حمّام
مع أنّه أحسن طبيّبات الدنيا ؟ »
فقال له الملك :
« وأيّ شيء هو الحمّام ؟ »
فحكى له أبو صير
حتّى قال الملك :
« مرحباً بك ! »
وألبسه بدلة فاخرة .
وأرسل معه البتّائين
فشرح لهم أبو صير المزيّن
كيف يريد أن يكون الحمّام .
ففعلوا .

فخصّص أبو صير فترة الصباح للرجال
وفترة ما بعد الظهر للنساء .

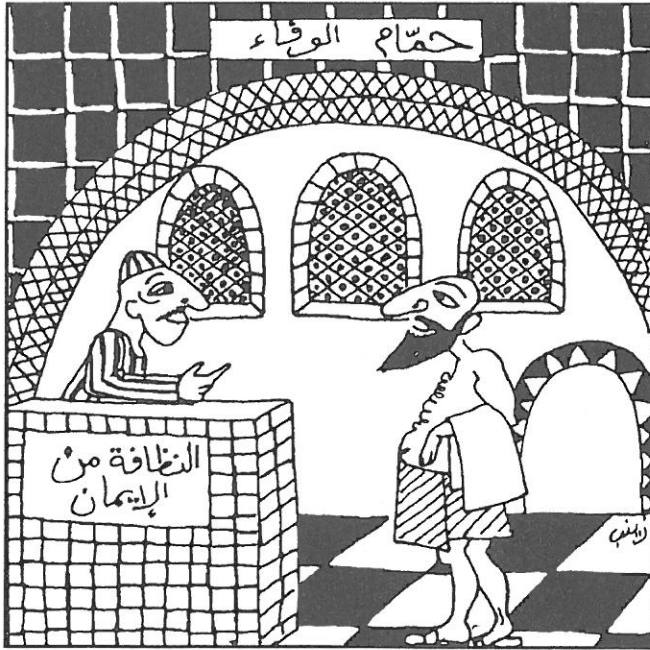
٦ - صداقة جديدة

وجاء مرةً قبطان الملك
إلى الحمام
فأكرمه أبو صير إكرام الملوك
ولم يتركه يدفع شيئاً .
فأصبح القبطان
من أصدقاء الحمامي أبي صير .

٥ - أنعم شيء في الدنيا !

جاء الملك إلى حمام أبي صير
مع أكابر دولته .
فأخرج أبو صير من جسده الوسخ
وغسله وصبّ ماء الورد في المغطس .
ثم خرج الملك
وفقدّم له القهوة .
فقال الملك :
« يا معلّم أهذا هو الحمام ؟
وحياة أمّي ، إنّ مدينتي ما صارت مدينة
إلاّ بهذا الحمام » .
وأعطاه مالا كثيراً
وقصرأً وعبيداً وجواري .

الجزء الرابع : المؤامرة



ولكن صنعتك ناقصة
إن لم تحضر الدواء الذي يسقط الشعر
وتقدّمه أولاً إلى الملك .
فاستحسن أبو صير الفكرة
وقال إنّّه سيحضّر الدواء للملك .

١ - زيارة الصديق القديم

لما سمع الصبّاغ أبو قير
كلّ الناس يتحدثون عن الحمام
ذهب إليه
وعاتب جاره القديم قائلاً :
« كيف لا تزورني
وأنا أصبحت غنياً
وصاحب أكبر وأجمل مصبغة في المدينة ؟ »
فحكى له أبو صير
كيف جاء إلى المصبغة
وضرب وطُرد .
فاعتذر منه الصبّاغ
وقال إنّّه لم يعرفه
وإنّما ظنّه السارق .
ثمّ سأله
كيف وصل إلى هذا الغنى
فحكى له حكايته مع الملك .
فحسد الصبّاغ الحلاق على هذا الغنى
وقال له :
« يا رفيقي ،
والله هذا الحمام عظيم



٤ - اكتشاف الحقيقة

لما جاء صديقه القبطان لزيارته
 رأى الخاتم في إصبعه
 فقال له :
 « هذا هو خاتم الملك ! »
 طلب أبو صير من القبطان
 أن يوصله إلى المدينة
 ففعل .
 ذهب الحمّامي إلى الملك
 وأعاد له خاتمه السحري
 وحكى له حقيقة ما حدث معه .
 فرضي عليه الملك
 وغضب على جاره أبي قير
 وأمر بقتله
 وأعاد إلى المزيّن كلّ أملاكه .

*

عن كتاب « ألف ليلة وليلة »

بتصرف

النصّ لبريجيت وبسام طحّان

الرسوم لزينة غائن

٢ - كذبة الصبّاغ

ذهب أبو قير بسرعة إلى الملك
 وقال له :

« يا ملك الزمان

إنّ الحمّامي عدوك

وهو متّفق مع ملك النصارى

على قتلك .

سيقدم لك في الحمّام دواء

يدّعي أنّه يسقط الشعر

وهو في الحقيقة سمّ قاتل .

ذهب الملك إلى الحمّام

فقدّم له أبو صير دواء إسقاط الشعر .

فأمر الملك خدمه بالقبض عليه .

ثمّ سلّمه للقبطان

وطلب منه أن يلقيه في البحر المالح

داخل كيس مربوط .

٣ - صديق وفي

لكنّ قبطان الملك

أراد أن ينقذ صديقه الحمّامي

فوضع في الكيس حجرا

وألقاه في البحر المالح .

وبعث صديقه إلى جزيرة

خباء فيها .

ولما أمر الملك القبطان

بالقاء الكيس في البحر

سقط خاتمه السحريّ

وسرّ قوّته

في البحر .

وعاش أبو صير في الجزيرة

يصطاد السمك لصديقه القبطان

إلى أن وجد يوما

في بطن سمكة كبيرة

خاتما عجيبا .

LEXIQUE BILINGUE

(TextArab n° 25)



1 →	I	6 →	VIII
2 →	V	8 →	VIII
3 →	VI & VII	9 →	II à IV
5 →	VII	10 →	V

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif) "

1 - C'était en... 1921	
système des نِظَام الإِقْطَاعِيَّات "iqta'" (propriété où est pratiquée une sorte de métayage) dette دَيْن ج ديون moins de أَقَلَّ مِنْ ... unité de mesure فَدَان ج أَفْدَنَة de surface $\approx 4200 m^2$ (nv) exempter إِعْفَاء impôts, taxes ضَرَائِب ج ضَرَائِب eaux d'irrigation مِيَاه الرِّي (nv) créer إِنْشَاء banque مَصْرِف ج مَصَارِف coopératif تَعَاوُنِي خامسا (nv) différencier تَفْرِيق بَيْنَ ... crime جَرِيمَة ج جَرَائِم devant les tribunaux أَمَام المَحَاكِم (nv) relaxer إِقْرَاج عَنْ ... prisonnier مَسْجُون ج وَن sans discrimination دُون تَفْرِقَة (nv) juger مُحَاكَمَة queue (fig), ذَنْب ج أَذْنَاب ici : collaborateur colonialisme إِسْتِعْمَار les notables égyptiens كِبَار المِصْرِيِّين la responsabilité تَقَع عَلَيْهِم المَسْئُولِيَة leur incombent (nv) terroriser إِرْهَاب despotisme إِسْتِبْدَاد (nv) aider مُعَاوَنَة (nv) éteindre إِخْمَاد renaissance نَهْضَة	protection حِمَايَة chômeur عَاطِل ج وَن (nv) former, constituer تَأْلِيْف coopérative تَعَاوُنِيَة ج ات production إِنْتَا ج distribution تَوَزِيْع (nv) représenter تُمثِيل cultivateur, paysan فَلَّاح ج وَن parlement بِرْلَمَان ثالثا (nv) bénéficier de تَمَتَّع بـ ... droit حَق ج حُقُوق (nv) revendiquer مُطَالَبَة بـ ... instruction, enseignement تَعْلِيم obligatoire إِجْبَارِي pour tous لِلْجَمِيع garçons et filles بَنِينَ وَبَنَات gratuitement مَجَانِيًا réforme إِصْلَاح programme بَرْنَامَج ج بَرَامِج actuel حَالِي lutte (contre) مُحَارَبَة l'analphabétisme الْأُمِّيَة par tous les moyens بِجَمِيع الوَسَائِل رابعًا syndicat نِقَابَة ج ات (nv) ici : créer إِيجَاد lien صِلَة ج ات propriété des "izbas" (d'exploitation agricole) مُلْكِيَة العِزْب être différent اِخْتَلَفَ , يَخْتَلِفُ عَنْ
loi قَانُون élections إِنْتِخَابَات pour que حَتَّى = لِكَي = كَي source مَصْدَر pouvoir سُلْطَة véritable حَقِيقِي annulation إِلْغَاء loi قَانُون ج قَوَائِن d'exception إِسْتِثْنَائِي réactionnaire رَجْعِي réunion, rassemblement اجْتِمَاع ثانيا (nv) reconnaître إِعْتِرَاف ici : organisation هَيْئَة ج ات ouvrier عَامِل ج عَمَال officiel رَسْمِيًا droit à حَق فِي ... défense دِفَاع عَنْ ... intérêts مَصَالِح (nv) organiser تَنْظِيم non-organisé غَيْر مُنْظَم (nv) renforcer تَقْوِيَة (nv) inclure ضَم ici : fédération إِتِّحَاد ج ات (nv) lier رَبَط général عَام international دَوْلِي (nv) accorder l'égalité مُسَاوَاة étranger أَجْنَبِي ج أَجَانِب législation تَشْرِيع	ici : manifeste بَيَان parti حِزْب communiste شُيُوعِي œuvrer pour عَمِلَ عَلَى indépendance إِسْتِقْلَال Vallée du Nil وَادِي النِيل dans sa totalité بِأَسْرِهِ ici : débarrassé de خَال (الخالي) impureté شَائِبَة politiquement سِيَاسِيًا économiquement اِقْتِسَادِيًا socialement اجْتِمَاعِيًا أولًا départ جَلَاء ... عَنْ soldat جُنْدِي ج جُنُود non reconnaissance عَدَم الاعْتِرَاف ... بـ ... usurpateur غَاصِب rang مَرَكَز distingué مُمْتَاز traité مُعَاهَدَة ج ات accord إِتْفَاق ج ات être réalisé أُجْرِيَ , يُجْرَى en cachette خَلْسَة peuple شَعْب malgré lui عَلَى كَرْهٍ مِنْهُ propriété مِلْك Canal de Suez قَنَاة السُّوَيْس nation أُمَّة remaniement, ici : révision تَعْدِيل constitution دُسْتُور

٦ - الهجرة هي الحل

émigration	هجرة
solution	حل
aller, se mettre à (dial.)	راح , يروح
citer, rappeler	ذكر
avec, malgré	مع
barbier, coiffeur	مزين
ensemble	معاً
chacun	كل واحد
main	يد
technique, métier	صنعة
valable	صالح
lieu	مكان
tout, tous, chaque	جميع = كل
pays	بلاد ج بلدان
pourquoi pas?	لم لا ؟
se mettre d'accord pour	اتفق , يتفق على
voyage, départ	رحيل = سفر
lire	قرأ
La Fatiha (1ère sourate du Coran)	الفاتحة
partager	اقتسم , يقتسم
tout	كل شيء

الجزء الثاني

ville	مدينة ج مدن
étrange, étranger	غريب

١ - على ظهر السفينة

dos	ظهر
à bord de	على ظهر
bateau	سفينة ج سفن
monter, prendre (moyen de transport)	ركب
mer	بحر
salé	مالح
commencer	بدأ
passager	راكب ج ركاب
gagner	كسب

voler

سرق -

٤ - الدكان محجورة

mettre sous séquestre	حجز
cesser	زال
acte, action	فعل ج أفعال
sous séquestre	محجوز
ne pas cesser, continuer	لم يزل = ما زال
entendre	سمع
entendre parler de	سمع بـ
devenir	صار , يصير
se mettre à faire	صار يفعل
teinturerie	مصبغة ج مصابغ
affaire	أمر ج أمور
atteindre, parvenir	بلغ
juge	قاضي (القاضي)
envoyer	بعث بـ
envoyé, messenger	رَسُول
de la part	من طرف
clouer	سمر
sceller	ختم
cire	شمع

٥ - سراق لكن فقير

pauvre	فقير
questionner	سأل
barbier	حجام
honnête, loyal	أمين
noble, respectable	شريف
travailleur	شغيل
cependant	مع ذلك
tissu	قماس ج أقمشة
vendre	باع , يبيع
prix	ثمن
état, situation	حال ج أحوال
difficile	صعب
jour	يوم ج أيام
ces temps-ci	هذه الأيام

9 - أبو صير وأبو قير

الجزء الأول

dépenser	صرف -
boisson	شرب
etc	وغير ذلك

٣ - كذاب وحرامي !

voleur (dialecte)	حرامي (دارجة)
interdit, mal	حرام
venir	أتى , يأتي
il est venu le voir	أتاه
propriétaire	صاحب
viens	تعال !
demain	غداً
lever (nom)	طلوع
trouver	وجد , يجد
chose, affaire (dial.)	حاجة (دارجة)
teint	مصبوغ
et alors (indique un changement de construction)	فـ
le deuxième jour	في ثاني يوم

= في اليوم الثاني

parce que	لأن
occupé	مشغول
invité	ضييف ج ضيوف
prends !	خذ (impératif)
mettre, ici : accoucher	وضع يضع
nuit	ليل
tout au long de	طول
journée	نهار
sans faute	من كل بد
monter	طلع
trouver, inventer (dial.)	طلع بـ
ruse, stratagème	حيلة ج حيل
autre	آخر م أخرى
mensonge	كذبة
jusqu'à, jusqu'à ce que	حتى
fin	نهاية
que (après le verbe dire)	إن
voleur, bandit	لص ج لصوص

partie	جزء ج أجزاء
marché	سوق ج أسواق
premier	أول
Alexandrie	الإسكندرية

١ - جاران في السوق

voisin	جار ج جيران
il était une fois	كان يا ما كان
ancien	قديم
homme	رجل ج رجال
nom	اسم ج أسماء
deux voisins	جاران
il y a très longtemps	في قديم الزمان
temps	زمان
teinturier	صبغ
coiffeur	حلاق

٢ - الصبغ كذاب

menteur	كذاب
tricheur	نصاب
lorsque	إذا
quelqu'un	أحد
teinture, fait de teindre	صبغ
salaire, prix	أجرة
prétendre	زعم
acheter	اشتري , يشتري
mais	ولكن
nourriture	أكل
autre que	غير
perfide	محتال
paresseux	كسول
donner	أعطى , يعطي
tissu	قماس ج أقمشة
demandeur à	طلب من
d'avance	سلفاً
teinture	صبغة

9 - أبو صير وأبو قير (suite)

trouver étrange	اِسْتَعْرَبَ	doux, sucré	حُلُو
extraire	اَخْرَجَ ، يُخْرِجُ	moitié	نِصْف
mouchoir	مَحْرَمَة	relatif	الذي
un des teinturiers	أحد الصَّبَاغِينَ	rester	بَقِيَ ، يَبْقَى
en disant	قَائِلًا	lit	فِرَاش
fait de teindre	صِبَاغ	endormi	نَائِم
employer	اِسْتَخْدَمَ ، يَسْتَخْدِمُ	faire des reproches	اَخَذَ ، يُؤَاخِذُ
avec un salaire	بِالْأَجْرَة	ne m'en veuille pas !	لَا تُؤَاخِذْنِي
enseigner	عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ	avoir le vertige	دَاخَ ، يَدُوخُ
couleur	لَوْنٌ جَ أَلْوَان		
jaune citron	لَيْمُونِيّ		
orange	بُرْتَقَالِيّ		
gris-vert	زَيْتِيّ		
vert pistache	فُسْتَقِيّ		
violet	بَنْفَسَجِيّ		
mauve lilas	لَيْلَكِيّ		
rose	وَرْدِيّ		
couleur de jujube (rouge brun)	عُنَابِيّ		
impossible	مُسْتَحِيل		
accepter	قَبِلَ -		
ne ... jamais	لَا ... أَبَدًا		
entre, parmi	بَيْنَ		
interdit	مَنْعُوع		

٢ - لم يزل كسولا

arriver	وَصَلَ ، يَصِلُ
port	مِينَاء
descendre	نَزَلَ -
chambre	غُرْفَة جَ غُرَف
khan, caravansérail	خَان جَ اَت
tourner	دَارَ ، يَدُوْرُ
fait d'aider, aide	مُسَاعَدَة
nourriture	طَعَام
âme	نَفْسٌ جَ أَنْفُس
lui-même	نَفْسُهُ
pendant, tandis que	بَيْنَمَا
répéter	رَكَدَ ، يَرُدُّ
pouvoir	اِسْتِطَاع ، يَسْتَطِيع
qui a le vertige	دَائِخٌ (dial.) = دَائِخٌ

٣ - ولم يزل سراقا

mois	شَهْرٌ جَ أَشْهُر
état, situation	حَالَة جَ اَت
tomber malade	مَرَضَ -
se lever	قَامَ ، يَقُومُ
sortir	خَرَجَ -
poche	جَيْبٌ جَ جُيُوب

٤ - مدينة غريبة

porter, être vêtu	لَبَسَ -
ne ... que	لَا ... إِلَّا
vêtements	مَلَابِس

٦ - الصبَاغ حديث النعمة

récent, moderne	حَدِيث
bien-être, prospérité	نِعْمَة
nouveau riche	حَدِيث النِعْمَة
vêtement	ثَوْبٌ جَ ثِيَاب
prents, habitants	أَهْلٌ (coll.)
les habitants de la ville	أَهْلُ الْمَدِينَة
devenir	أَصْبَحَ ، يُصْبِحُ
riche	غَنِيٌّ جَ أَغْنِيَاء
esclave	عَبْدٌ جَ عِبِيد
servante	جَارِيَة جَ جَوَارِي
ce qui concerne ...	مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ ...

الجزء الثالث

doux, plaisant	نَاعِم
chose	شَيْءٌ جَ أَشْيَاء
bas-monde	دُنْيَا (fém.)

١ - الحَلَاقُ المسكين

pauvre, malheureux	مَسْكِينٌ جَ مَسَاكِين
quant à ...	أَمَّا ... فَ...
se réveiller	اِسْتَيْقَظَ ، يَسْتَيْقِظُ
sommeil	نَوْمٌ
tendre	مَدُّ -
vide	فَارِغٌ
attendre	اِنْتَظَرَ ، يَنْتَظِرُ
retour	رُجُوعٌ
comprendre	فَهَمَ -
ce qui, ce que	مَا
arriver, se passer	حَدَثَ -
pleurer	بَكَى ، يَبْكِي
sur lui-même, sur son état	عَلَى حَالِهِ
avoir pitié de	حَنَّ - عَلَى
noble, généreux	كَرِيمٌ
traiter, soigner	عَالَجَ يُعَالِجُ
maladie	مَرَضٌ
jusqu'à ce que	حَتَّى
retrouver la santé	صَحَّ -

٥ - أبو قير عند الملك

roi	مَلِكٌ جَ مُلُوك
palais	قَصْرٌ
métier de teinturier	صِبَاغَة
ne ... pas (négarion du passé)	مَا = لَمْ
accepter	قَبِلَ -
maître	مُعَلِّمٌ
salarié	أَجِيرٌ
injustice	ظَلَمٌ
droit	حَقٌّ
tu as raison	عِنْدَكَ حَقٌّ
capital (nom)	رَأْسَمَالٌ

٢ - لا اعتراف بالجميل !

reconnaissance	اِعْتِرَافٌ
gratitude	اِعْتِرَافٌ بِالْجَمِيلِ
chemin	طَرِيقٌ
immense, grandiose	عَظِيمٌ
s'approcher de	اِقْتَرَبَ مِنْ ..
commander, ordonner	أَمَرَ -
ouvrier	عَامِلٌ جَ عُمَالٌ
serviteurs	خَدَمٌ (coll.)
s'arrêter, rester debout	وَقَفَ ، يَقِفُ
tomber	وَقَعَ ، يَقَعُ
œil	عَيْنٌ (fém.)
méchant	خَبِيثٌ
vil, misérable	لَيْثِمٌ
fois	مَرَّةٌ جَ مَرَات
saisir, attraper	مَسَكَ -
frapper	ضَرَبَ -

٣ - من أين طريق الحمام ؟

bain (maure)	حَمَّامٌ
rentrer	عَادَ ، يَعُودُ
triste	حَزِينٌ
se reposer	اِسْتَرَاحَ ، يَسْتَرْيِحُ
un peu	قَلِيلًا
esprit	بَالٌ
venir à l'esprit	خَطَرَ بِيَالٍ
il eut l'idée de	خَطَرَ بِيَالِهِ أَنْ ..
entrer	دَخَلَ -
enlever	أَزَالَ ، يُزِيلُ
corps	جِسْمٌ
fatigue	تَعَبٌ
saleté	وَسَخٌ
endroit, lieu	مَكَانٌ
se laver	اِغْتَسَلَ ، يُغْتَسِلُ
meilleur	أَطْيَبٌ
bonnes choses, plaisirs	طَيِّبَاتٌ
prends, utilise ...	عَلَيْكَ بِ... !
lave-toi dans la mer	عَلَيْكَ بِالْبَحْرِ !
même le roi	حَتَّى الْمَلِكِ

(suite et fin page IV)

9 - أبو صير وأبو قير (fin)

٤ - حمام للمدينة

علم	سَافَر
ولا ...	وَلَا ...
كيفية	كَيْفِيَّة
se présenter devant, venir voir qqn	دَخَلَ عِنْدَهُ
embrasser	قَبَّلَ، يُقَبِّلُ
terre	أَرْض
entre ses mains, en présence	بَيْنَ يَدَيْهِ
tenancier de bain public	حَمَّامِي
fait d'aller	ذَهَاب
j'ai voulu aller	أَرَدْتُ الذَّهَابَ
ne ... pas même	مَا ... وَلَا
sans	مِنْ غَيْرِ
meilleur	أَحْسَنَ
bon, bien	حَسَنَ
quel ?	أَيُّ ؟
qu'est-ce que ?	أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ... ؟
raconter	حَكَى، يُحْكِي
bienvenue à	مَرْحَبًا بِ...
habiller qqn	أَلْبَسَ، يُلْبِسُ
robe, costume	بَدَلَةٌ
somptueux, d'apparat	فَاحِش
envoyer	أَرْسَلَ، يُرْسِلُ
maçon	بَنَاءٌ ج وَن
expliquer	شَرَحَ

٥ - أنعم شيء في الدنيا

جاء، يَجِيء	جَاءَ
grands, notables	أَكْبَار
dynastie, Etat	دَوْلَة
corps	جَسَد
laver	غَسَلَ
verser	صَبَّ
roses	وَرْد
eau de roses	مَاءُ وَرْد
bassin	مِفْطَس = مِفْطَس
offrir, présenter	قَدَّمَ، يُقَدِّمُ

par la vie de ...	وَحْيَاة ...
argent, biens	مَال ج أَمْوَال
réserver, spécialiser	خَصَّصَ، يُخَصِّصُ
période	فَتْرَة ج فِتْرَات
homme	رَجُل ج رِجَال
femmes	نِسَاء (pluriel)

٦ - صداقة جديدة

amitié	صَدَاقَة
capitaine	قَبْطَان
honorer, bien traiter	أَكْرَمَ، يُكْرِمُ
fait d'honorer	إِكْرَام
il l'a traité comme un prince	أَكْرَمَهُ إِكْرَامَ الْمُلُوكِ
laisser	تَرَكَ
payer	دَفَعَ
ami	صَدِيق ج أَصْدِقَاء

الجزء الرابع

١ - زيارة الصديق القديم

complot	مُؤَامَرَة
visite	زِيَارَة ج أَت
parler, discuter de	تَحَدَّثَ، يَتَحَدَّثُ عَنْ
faire des reproches	عَاتَبَ، يُعَاتِبُ
visiter, rendre visite	زَارَ، يَزُورُ
moi qui ...	وَأَنَا ...
être frappé	ضُرِبَ (passif)
chasser, renvoyer	طَرَدَ
être chassé	طُرِدَ (passif)
s'excuser	إِعْتَذَرَ، يَعْتَذِرُ
seulement, mais	إِنَّمَا
croire, penser	ظَنَّ
richesse	غِنَى
histoire	حِكَايَة ج أَت
jalousie	حَسَدٌ
camarade, compagnon	رَفِيق ج رِفَاق

anneau, bague	خَاتَم
magique	سِحْرِي
secret	سِرٌّ ج أَسْرَار
force	قُوَّة
vivre	عَاشَ، يَعْيشُ
chasser, pêcher	اِصْطَادَ، يَصْطَادُ
jusqu'à ce que	إِلَى أَنْ
ventre	بَطْن
étrange, étonnant	عَجِيب

٤ - اكتشاف الحقيقة

découverte	اِكْتِشَاف
doigt	إِصْبَع ج أَصَابِع
amener, conduire	أَوْصَلَ، يُوصِلُ
rendre à	أَعَادَ، يُعِيدُ
être satisfait de, apprécier	رَضِيَ، يَرْضَى عَلَى
être en colère contre	غَضِبَ عَلَى
propriété, bien	مِلْك ج أَمْلاك

٢ - كذب الصباغ

vitesse	سُرْعَة
en vitesse	بِسُرْعَة
ennemi	عَدُو ج أَعْدَاء
d'accord (pour)	مُتَّفِق (على)
les Chrétiens	النَّصَارَى
fait de tuer	قَتَلَ
tuer	قَتَلَ
prétendre	ادَّعَى، يَدَّعِي
vérité, réalité	حَقِيقَة
poison	سَم
qui tue, mortel	قَاتِل
fait de faire tomber	إِسْقَطَ
fait de s'emparer	قَبِضَ
s'emparer de, saisir	قَبِضَ عَلَى
remettre à	سَلَّمَ، يُسَلِّمُ لـ
jeter	أَلْقَى، يُلْقِي
à l'intérieur de	دَاخِلُ
sac	كَيْس ج أَكْيَاس
lié	مَرْبُوط

٣ - صديق وفي

fidèle	وَفِي
sauver	أَنْقَذَ، يُنْقِذُ
pierres	حَجَر (collectif)
île	جَزِيرَة ج جُزُر
cacher	خَبَأَ، يُخْبِئُ
fait de jeter	إِلْقَاء
tomber	سَقَطَ

ERRATUM

Cahier d'exercices
page 13
"le mot caché"

lire :

ما فعل أبو قير في
المدينة :
au lieu de :
ما فعل أبو صير في
المدينة :

Rectifier également la
réponse proposée dans
le corrigé. Lire : دار
au lieu de عمل

الأصوليون

1

fondamentaliste	أصولي ج ون
s'activer	نشط
pays, Etat	دولة ج دول
s'étendre	امتد، يمتد
Afrique du Nord	شمال إفريقيا
frontières	حدود
le Sind et l'Inde	الهند والسند
la Chine	الصين
en passant par	مروراً بـ
Proche-Orient	الشرق الأدنى
Moyen-Orient	الشرق الأوسط
englober	ضم، يضم
environ	حوالي
âme, habitant	نفس
majorité écrasante	أكثرية ساحقة
ici : prendre	تسلم، يتسلم
le pouvoir	زمام السلطة
régime	نظام ج أنظمة
tandis qu'il y a	بينما هناك ...
résister	قاوم، يقاوم
marée haute (fig), poussée	مد
essayant	محاولاً ...
par tous les moyens	بمختلف الطرق
préserver	حفاظ على
laïcité	علمانية
souffrir de	عانى، يعاني
lutte évidente	صراع ظاهر
peut-être	ربما
larvé	خفي
qui revendique	مطالب بـ ...
application	تطبيق
Charia (loi islamique)	شريعة
courant	تيار ج ات
hostile à	مناوئ لـ ...
politique (substantif)	نهج

(Suite et fin page VII)

2

guerre mondiale	حرب عالمية
être supprimé	ألغى، يلغى
en vertu de	بمقتضى
accord	اتفاق
commun	مُشترك
à la demande de	بناءً على طلب ...
délégué	مندوب
être publié	صدر
décret royal	مرسوم ملكي
charte générale	لائحة عامة

3

nationalisation	تأميم
économie	اقتصاد
les années 60	الستينيات
parution	صدور
loi	قانون ج قوانين
socialiste	اشتراكي
diminuer	تضاءل، يتضاءل
activité	نشاط
il n'y a plus de	لم يعد هناك ...
action (bourse)	سهم ج أسهم
vente et achat	البيع والشراء
ici : opter pour	رأى يرى
la non fermeture	عدم إغلاق ...
afin que ne soit pas mal compris ...	حتى لا يساء فهم ...
mesure, décision	إجراء ج ات
côté politique	الناحية السياسية
rester ouvert	بقي، يبقى مفتوحاً
sans activité notable	دون نشاط يذكر
annonce	إعلان
tout au long de	طوال
œuvrer pour	عمل على
restaurer la confiance	إعادة الثقة
le public	الجمهور

3 - Dans la presse

2

squelette	هيكل إنسان
ici : dater	عاد، يعود إلى ...
une année pleine de	عام حافل بـ ...
rare	نادر
absolument	على الإطلاق
squelette	هيكل عظمي
être supposé ...	يُقدَّر أنه ...
ici : à l'âge de 5 ans	في الخامسة
grotte	مغارة
nord	شمال
région	منطقة
son âge est estimé à	يُقدَّر عمره بـ ...
selon	بناءً على
date	تاريخ
strate	طبقة

بورصة القاهرة

lien (fig), obstacle	غل ج غلال
nationalisation	تأميم
attendre	انتظر، ينتظر
(nv) joindre, être en liaison avec	ربط
électroniquement	إلكترونياً
valeurs, titres	أوراق مالية
le plus ancien	أقدم ...
date de création	تاريخ النشأة
organiser	نظم، ينظم
gouvernement	حكومة
marché de transactions	سوق المعاملات الآجلة
nommer	عين، يعين
commission internationale	لجنة دولية
proposer	اقترح، يقترح
établir un système	وضع تنظيم
global, général	شامل

1

اكتشافات ...

découverte	اكتشاف ج ات
travaux	أعمال
restauration	ترميم
complet	شامل
on note que...	من الملاحظ أن ...
attention, intérêt	اهتمام بـ ...
archéologie	آثار
représenter	شكل، يشكل
évolution qualitative	قفزة نوعية
(nv) faire connaître	تعريف بـ ...
le monde	العالم
histoire	تاريخ
cause, raison	سبب ج أسباب
actuellement	حالياً
il est considéré	يعتبر
paradis	جنة
archéologue	آثاري ج ون
international	عالمي
archéologues	علماء الآثار
distingué	مرموق
fouilles	تنقيب
en collaboration avec	بالتعاون مع
quelques... (parmi les meilleurs)	نخبة
local	محلي
responsable de fouilles	مُنقب
il ne peut pas...	لا يمكن له أن ...
travailler	قام، يقوم بالعمل ...
site	موقع ج مواقع
sans que	دون أن ...
outil, instrument	أداة ج أدوات
inscription	كتابة ج ات
vestiges architecturaux	معالم معمارية
ici : rappeler	دل على
civilisation	حضارة ج ات
disparu	غابر

8 - Lire la publicité

1 - أوركسترا القاهرة

Ministère de la Culture	وزارة الثقافة
centre culturel	مركز ثقافي
national	قومي
palais de l'Opéra	دار الأوبرا
direction	قيادة
symphonie	سيمفونية
théâtre	مسرح
prix	سعر ج أسعار
billet	تذكرة ج تذاكر
livre (monnaie égyptienne)	جنيه ج جنيهات
Renseignements:...	للاستعلام
Tél. (= téléphone)	ت (= تلفون)

2 - الجراحة التجميلية

hôpital	مستشفى
---------	--------

lit	سرير
ligne	خط
fax	فاكس
professeur	بروفيسور = أستاذ
international	عالمي
chef, patron	رئيس
département	قسم
chirurgie	جراحة
visage	وجه
machoirs	فكان / فكين
esthétique	تجميل
pionnier	رائد
soin	علاج
défauts	تشوه ج ات
physique	خلفي
fracture	كسر ج كسور

nez	أنف
Université de Zurich	جامعة زيورخ
Suisse	سويسرا

3 - التخفيضات

magasin	محل ج ات
homme élégant	رجل وسيم
avoir le plaisir de	سر - أن أعلن , يعلن عن
annoncer	أعلن , يعلن عن
soldes	تخفيضات
annuel	سنوي
à partir de	ابتداءً من ..
jusqu'à	لغاية
plus raffiné	أرقى
plus moderne	أحدث ...
produire	أنتج , ينتج
maison (de couture)	بيت ج بيوت
habit	زي ج أزياء

international	عالمي
vêtements	ملبوسات
masculin, pour homme	رجالي
route	طريق
téléphone	تليفون = تلفون
autorisation	تصريح
la Chambre de Commerce et d'Industrie	الغرفة التجارية الصناعية

4 - مكتب السوادي

bureau	مكتب
nom propre	السوادي
(nv) faire venir	استقدم
main-d'œuvre	يد عاملة ج أيدي عاملة
face à	مقابل
B. P. (boîte postale)	ص ب (صندوق بريد)
Fax	فاكس

6 - قسمة المغفل

partage	قسمة
ici : dupe	مغفل

1

ami	صديق
se promener	تنزه , يتنزه
au bord de la mer	على شاطئ البحر
trouver	عثر - على
canne à pêche	قصبه صيد
panier	سلة
rempli de	مملوء بـ ..
poissons (collectif)	سمك
se réjouir de	فرح - بـ ..
peu après	بعد قليل
être près de, faillir	كاد يكاد
se bagarrer à cause de	تشاجر , يتشاجر على

2

essayer	حاول , يحاول
au début	في بادئ الأمر
(nv) s'attribuer	الاستئثار بـ ..

ensemble	معاً
proposer	عرض - على
compagnon	رفيق
partager	قسم -
lot, part	حصّة
égal	متساو
choisir	إختار , يختار
accepter	قبل -
associé	شريك

3

compter	عد - و
saisir, prendre	أمسك , يمسك بـ ..
être sur le point de	هم - بـ ..
(nv) casser	كسر
en deux	إلى اثنين
apostropher, interpeller	صاح - بـ ..
doucement !	مهلاً
(nv) renoncer à	التخلي عن ..
se contenter de	إكتفى , يكتفي بـ ..
(nv) obtenir	الحصول على

4

consentir à	رضي - بـ ..
solution	حل
passer (temps)	أمضى , يمضي
le reste du jour	باقي النهار
absorbé à	منهمك بـ ..
(nv) ici : ramasser	جمع
bois	حطب
(nv) allumer	إشعال
feu	نار
(nv) cuire	طهي
(nv) dévorer, engloutir	التهام
se mettre à	راح ...
jeter	رمى , يرمي

5

s'écouler, passer	خلا , يخلو
réussir à	وفّق , يوفّق بـ ..
pêche	صيد
se moquer de	هزأ - من
se divertir	تسلّى , يتسلّى
(nv) jeter	رمى
ici : arête (poisson)	عظم ج عظام

être incapable de	عجز - عن ..
(nv) avaler, engloutir	ابتلاع
lieu, endroit	مكان
pêcher	اصطاد , يصطاد
dans l'espoir que	عل - ..
s'accrocher	علق - بـ ..

6

jour	يوم ج أيام
devenir	أصبح , يصبح
passer maître dans	أقن , يلقن
métier	مهنة
il était devenu capable de	صار بإمكانه ...
(nv) assurer, pourvoir à	تأمين
nourriture	طعام
rendre visite à	زار -
reste, déchet	فضلة ج ات
la veille	الأمس
faire taire	أسكت , يسكت
hurlement, aboiement	عواء
estomac	معدة
vide	خالي (الخاوي)